جامعة عين شمس
كليـــــة الحقوق
قسم القانون التجاري والبحري

## موضوع الرسالة

# النظام القانوني للاستحواذ على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وفقًا للقانون العراقي

(دراسة تحليلية مقارنة)

## رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق مقدمه من

الباحث / أحمد حسن وسمي بنيان

**لجنة المناقشة والحُكم**

**الأستاذ الدكتور / رضا محمد عبيد** **" رئيســـــًا"**

استاذ القاانون التجاري والبحري – عميد كلية الحقوق – جامعة بني سويف.

**الأستاذ الدكتور / احمد بركات مصطفي** **" عضـــــوًا "**

استاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق – جامعة اسيوط.

**الأستاذ الدكتور / حسام رضا السيد عبدالحميد** **"مشرفًا وعضـــوًا"**

استاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحري – كلية الحقوق – جامعة عين شمس.

**الأستاذ الدكتور / صلاح حامد حسنين** **"مشرفًا وعضـــوًا"**

استاذ الاقتصاد السياسي والقانون المالي – كلية الحقوق – جامعة عين شمس.

**٢٠١٩**

جامعة عين شمس
كليـــــة الحقوق
قسم القانون التجاري والبحري

# صفحة العنوان

**اســــــم الطالــب: أحمد حسن وسمي بنيان**

**عنوان الرســـــالة : النظام القانوني للاستحواذ على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وفقاً للقانون العراقي**

**الدرجة العلميـــــة : دكتـــــــــــــوراه**

**القسم التابــع لـــه** : القانون التجاري والبحري

**اســـم الكليـــــــة** : الحقوق

**الجامعـــــــــة** : عين شمس

**سنة التخرج :**

**سنة المنح :** ٢٠١٩

جامعة عين شمس
كليـــــة الحقوق
قسم القانون التجاري والبحري

---

# رسالة دكتوراه

اســــــم الباحـــــــث: أحمد حسن وسمي بنيان

عنـــــوان الرســــــالة: النظام القانوني للاستحواذ علي الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وفقا للقانون العراقي (دراسة تحليلية مقارنة)

الدرجـــــة العلميـــــة : الدكتـــــــــوراه

## لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

**الأستاذ الدكتور / رضا محمد عبيد** **" ورئيسًا"**

استاذ القاانون التجاري والبحري – عميد كلية الحقوق – جامعة بني سويف.

**الأستاذ الدكتور / احمد بركات مصطفي** **" عضـــوًا "**

استاذ القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق – جامعة اسيوط

**الأستاذ الدكتور / حسام رضا السيد عبدالحميد** **"مشرفًا وعضـــوًا"**

استاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحري – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

**الأستاذ الدكتور / صلاح حامد حسنين** **"مشرفًا وعضـــوًا"**

استاذ الاقتصاد السياسي والقانون المالي – كلية الحقوق – جامعة عين شمس

## الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ
ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

صدق الله العظيم

[سورة البقرة، الآية: ٢٨١]

# إهداء

إلي روح والدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه...

إلي والدتي اطال الله في عمرها واعطاها الصحة والعافية...

إلي أخوتي وأخواتي سندي بعد الله ...

إلي زوجتي وابني بارك الله فيهم...

إلي جميع اساتذتي...

وإلي كل من يحمل راية الدفاع عن العلم والعلماء

إلي كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وعملي

# شكر وتقدير

**الحمد لله اولاً واخيرا والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلي الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه أجمعين .**

**نشكر الله عز وجل علي تمام منه علينا وتوفيقنا لإنهاء هذا العمل راجين منه تسديد خطانا إلي ما يحبه ويرضاه لنا .**

بداية اتقدم بالشكر الجزيل إلي روح الاستاذ االدكتور المغفور له بإذن الله تعالي **استاذي ومشرفي الدكتور** / **رضا السيد عبدالحميد** رحمه الله واسكنه فسيح جنانه لاحتضانه لي من أول يوم في هذه الكلية عندما تفضل بالموافقه علي الإشراف علي هذه الرسالة رغم كثرة انشغاله حينها فأدعو الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه ويجعله في منزلة الشهداء والصديقين أمين أمين يارب العالمين .

كما أتقدم بالشكر الجزيل **إلي الاستاذ الدكتور** / **رضا محمد عبيد** عميد كلية الحقوق جامعة بني سويف لموافقته علي تراس لجنة المناقشة والحكم علي هذه الرسالة رغم كثرة أعماله وانشغاله وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا في ميزان حسناته وأن يطيل في عمره خدمة للعلم وطلاب علمه

والشكر موصول إلي **الاستاذ الدكتور** / **احمد بركات مصطفي** لقبوله الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي هذه الرسالة وتكبد عناء طريق السفر الطويل فجزاه الله خيرا وأعطاه الصحة والعافية وأن يوفقه الله لما يحبه ويرضاه.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلي **الأستاذ الدكتور**/ **حسام رضا السيد عبدالحميد** الذي أكمل الموقف الإنساني لوالده رحمه الله لقبوله نقل الإشراف إليه وكانت لتوجيهاته الأثر علي أن يخرج هذا العمل بهذه الصورة فهو خير خلف لخير سلف ادعو الله عز وجل أن يرفع منزلته في الدنيا والآخرة وأن يحفظه من كل سوء ومكروه خدمة للعلم وطلاب علمه .

وأتقدم بالشكر والعرفان إلي **الأستاذ الدكتور**/ **صلاح حامد** صاحب القلب الكبير والمشرف علي هذه الرسالة والذي كان لتوجيهاته وملاحظاته الأثر الكبير بأن تخرج الرسالة بهذه الصورة فأسأل الله الكريم الودود أن يوفقه لما يحبه ويرضاه وأن يحفظه ويبارك في عمره.

**المقدمة:**

تمثل عمليات الاستحواذ التي تتم في بورصات الأوراق المالية مرحلة متطورة من مراحل تطور الأسواق المالية، فلو نظرنا إلى التجربة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي أول من قام بالتنظيم التشريعي لهذه العمليات بعد التطور والازدهار الذي شهدته الأسواق المالية هناك وخاصاً بعد الأزمة المالية التي حدثت بعد عام ١٩٢٩ في الولايات المتحدة الأميركية، وأثرت هذه الأزمة على جميع دول العالم المتقدمة وكان أحد أسبابها هو قلت التشريعات الحاكمة لأسواق الأوراق المالية وضعف الرقابة عليها، ولأهمية هذا الموضوع وأثره على سوق الأوراق المالية من حيث استقراره وشفافيته كان لابد أن يقوم المشرع بالتدخل لضبط هذه العمليات المهمة؛ لأنها تعد أحد أهم الوسائل التي تؤدي إلى تكوين التكتلات الاقتصادية الكبرى بين الشركات وتكوين مجموعة الشركات، التي تقوم بدورها بالسيطرة على قطاع معين من قطاعات الاقتصاد، وكذلك تعد عمليات الاستحواذ وسيلة مهمة وناجحة في إنقاذ الشركات المتعثرة وتفادي إشهار إفلاسها، فتعد عمليات الاستحواذ طوق النجاة لهذه الشركات لإعادة الهيكلة المالية والإدارية فيها، وكذلك حماية شركات المساهمة والمساهمين فيها والمتعاملين معها، وهؤلاء هم الذين يمثلون اطراف عمليات الاستحواذ في سوق الأوراق المالية، وبسبب أهمية هذه الشركات فقد تدخل المشرع في جميع النظم القانونية المختلفة إلى وضع قواعد وأحكام ومبادئ يجب الالتزام بها من قبل جميع الأطراف المعنية بعمليات الاستحواذ.

**أهمية موضوع الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في الآثار التي تنتج عن عمليات الاستحواذ على شركات المساهمة المقيدة في سوق الأوراق المالية، وتأثير هذه العمليات على استقرار السوق وشفافية المعلومات والتعاملات في السوق من قبل الأشخاص المتعاملين فيه، ولحماية أقلية المساهمين في الشركات المستحوذ عليها من قرارات الأغلبية المسيطرة على الشركة بعد نجاح عملية الاستحواذ والتي تكون في الغالب تصدر لمصلحة الأغلبية هذا من جانب ومن جانب أخر، نظرا لأهمية شركات المساهمة وأهمية الدور الذي تقوم به هذه الشركات في الاقتصاد سواء النشاط التجاري أو الصناعي ويجب أن تكون هذه القواعد والأحكام القانونية ملزمة لأطراف عمليات الاستحواذ لعمليات؛ وذلك لضمان تحقيق المبادئ والأهداف التي تحكم أسواق الأوراق المالية .

**أهداف الدراسة:**

تتجه أهداف هذه الدراسة إلى إبراز التنظيم التشريعي الفعال لعمليات الاستحواذ والرقابة عليها من قبل السلطات المختصة بالرقابة على أسواق الأوراق المالية، وإبراز ما توصلت إليه النظم التشريعية المتقدمة وفي مقدمتها التشريع الأمريكي والذي هو أول تشريع في العالم قام بتنظيم هذا الموضوع تشريعيا ومنه تم الاقتباس سواء المشرع الإنكليزي أو الفرنسي أو المصري، ونرجو أن يحذو المشرع العراقي التشريعات السابقة بتنظيم هذا الموضوع تشريعيا، وكذلك بيان التكييف القانوني السليم لعمليات الاستحواذ التي تتم داخل سوق الأوراق المالية، وكيف يتم حماية أقلية المساهمين بعد نجاح عملية الاستحواذ، وبيان دور الجهات الرقابية على هذا الموضوع المهم للاقتصاد بشكل عام في أي دولة تتم فيها عمليات الاستحواذ على إدارة الشركات.

**منهجية الدراسة:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المقارن بين التشريعات المنظمة لموضوع الدراسة؛ وذلك للوصول إلى أفضل تنظيم تشريعي لموضوع الدراسة وذلك من خلال الوقوف على إيجابيات وسلبيات كل نظام تشريعي محل مقارنة، وتم أيضاً الاعتماد على المنهج التحليلي لبعض النصوص القانونية في التشريعات محل المقارنة وتحليل بعض الآراء الفقهية التي تم التوصل إليها من قبل الأساتذة الذين تصدوا لهذا الموضوع قبل هذه الدراسة، وتحليل ما خلصوا إليه من نتائج وتوصيات في دراساتهم .

**خطة موضوع الدراسة:**

وبناء على ما تقدم، فقد قسمنا هذه الدراسة إلى الآتي:

**الباب الأول: التعريف بالاستحواذ على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية .**

**الباب الثاني :التنظيم التشريعي لعمليات الاستحواذ على شركات المساهمة .**